

تأثير استخدام التعلم الإتيقاني وفق نموذج (جويس و ويل) في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد

سليم حسن شندي

أ.د أحمد عبد العزيز عبيد

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

استهدف البحث معرفة تأثير المنهج التعليمي للتعلم الإتيقاني وفق نموذج (جويس و ويل) بمحاورة الخمسة في تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى المجموعة التجريبية ، و قد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة مكونة من (٢٤) طالب يمثلون طلبة الصف الثاني لمتوسطة فدك للبنين .
وقد استخدم الباحثان الاختبارات المهارية بكرة اليد وحسب التالي :-

١- اختبار رمي كرة اليد لأبعد مسافة ممكنة لقطاع رمي بعرض ٣ متر .

٢- اختبار ضرب الكرة بالجدار من مسافة ٣-٤ متر .

٣- اختبار المناولة المرتدة من بين المدافعين .

٤- اختبار الطبطبة المتعرجة لمسافة ٣٠ متر ذهاب و إياب .

٥- التهديد من الثبات على زوايا الهدف الاربعة .

٦- التهديد بالقفز عالياً على زوايا الهدف الاربعة .

وقد استنتج الباحثان الاستنتاجات التالية :-

١- لقد اثبت كل من المنهج التقليدي ومنهج التعلم الاتقاني وفق نموذج (جويس و ويل)

فاعليتهما في التأثير على تعلم المهارات الاساسية في كرة اليد .

٢- ان هذا النموذج كان عاملاً رئيساً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

في تطوير مستوى الأداء المهاري في فعالية كرة اليد

وقد اوصى الباحثان بالأمور التالية :-

١- ضرورة استخدام هذا النموذج في عملية تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد .

٢- ان نجاح نموذج (جويس و ويل) للتعلم الاتقاني في زيادة نسبة التعلم في المهارات الأساسية

بكرة اليد يعطي الفرصة لإجراء بحوث اخرى لتطوير المهارات في الالعاب الاخرى .

Impact of Mastery learning the use according to the model (Joyce and Weil) to learn some basic skills handball

Find see the effect of targeted curriculum to Mastery learn the model (Joyce and Weil) by five axes in developing some basic skills handball in the experimental group , and researchers have used experimental method on a sample of 24 students from medium Fadak Boys .

The researchers used tests footwork hand and reel as follows:

- 1 - Test throw the ball the farthest distance .
- 2 - Test the ball hit the wall from a distance of 3-4 m .
- 3 - Handling feedback from test between defenders .
- 4 - Test الطبطبة the winding for a distance of 30 m .
- 5 - scoring stability on the four corners of the goal .
- 6 - jumping high scoring on the four corners of the goal .

The researchers concluded the following conclusions :

- 1 - has proven all of the traditional approach and Mastery learning the approach according to the model (Joyce and Weil) effectiveness in influencing learning basic skills in handball
- 2 - This model was a major factor in the experimental group than the control group in the development of the skill level of performance in the effectiveness of Handball .

The researchers recommended that the following matters :

- 1 - This form should be used in the process of learning the basic skills handball .
- 2 - The success of the model (Joyce and Weil) to Mastery learning the increase in the proportion of learning basic skills in handball gives the opportunity to conduct research to develop other skills in other games .

لقد شهد العالم تطوراً كبيراً في تدفق المعلومات في كافة المجالات ومنها مجال التعليم والتدريس ، والتي أدت بدورها إلى ظهور نماذج متعددة لتطوير المنهج التعليمي في مختلف المراحل الدراسية ، وتعد النماذج التعليمية هي الوسيلة الفعالة التي قد يكون من شأنها أن تساعد المدرسين في كيفية تصميم تدريسهم الذي يطبقه على أرض الواقع . وإن أنموذج (جويس و ويل) هو أحد نماذج التعلم الإتيقاني المتعددة في بناء و تصميم المناهج التعليمية المختلفة ومنها مناهج التربية الرياضية ، حيث يتكون هذا الأنموذج من خمسة مراحل هي (التوجيه - التقويم - الممارسة المحكمة - الممارسة الموجهة - الممارسة المستقلة) علماً أنه يجب أن تكون هناك معرفة مسبقة بمهارات الطالب للتعرف على امتلاكه لهذه المعرفة من عدمها .

ويعد التعلم الإتيقاني احد أفضل الأساليب التي تصل بالمجموعة المتعلمة إلى درجة التمكن في التعلم قبل الانتقال إلى تعلم مهارة أخرى قد تكون أكثر صعوبة من سابقتها ، وعلى وفق هذا المفهوم أجرى العالم (بلوم Bloom) بحوثه في التعلم المدرسي باستخدام التعلم الإتيقاني ، وقد توصل إلى إن " الفروق الفردية في التعلم تصل إلى درجة الصفر في ظل الظروف الأكاديمية المؤاتية وتزداد الفروق في ظل الظروف غير الأكاديمية ويمكن تضيق الفجوة بين المتعلمين من حيث الوقت اللازم للتعلم وتقليل الفروق بينهم إلى حد يجعل هذه الفروق تتلاشى فيما بعد " (1)

وينطبق هذا المبدأ أيضاً في مجال تعلم المهارات الأساسية للفعاليات الرياضية إذ لا يمكن أن نعلم مهارات معقدة من دون أن يكون اللاعب قد أتقن إتقاناً تاماً المهارات الأساسية و التي تعد نقطة شروع صحيحة في تعلم المهارات الأكثر تعقيداً في معظم الألعاب و الفعاليات و منها كرة اليد . وتكمن أهمية البحث في تطبيق التعلم الإتيقاني وفق أنموذج (جويس و ويل) بمحاورة الخمسة على المجموعة التجريبية ، حيث أن الوحدة التعليمية قيد البحث تمر أثناء التعليم بهذه المحاور والتي من خلالها ينتقل المتعلم من مهارة لأخرى بعد أن يتم إتقانها بشكل جيد .

٢-١ مشكلة البحث

لقد أصبحت أنماط التعليم والتربية التقليدية عاجزة عن مسايرة التغيرات الكبيرة التي يمر بها العالم نتيجة تضاعف المعرفة العلمية والتكنولوجية ، الأمر الذي يتطلب تربية متجددة تعمل على استخدام أساليب متعددة من طرائق التدريس من أجل النهوض بالعملية التعليمية ومواكبة تلك المتغيرات ، حيث أن العملية التدريسية تركز بشكل أساسي على اختيار طرائق التدريس والأساليب التدريسية والوسائل الملائمة للمواقف التدريسية المختلفة .

إذ نرى في بعض الأحيان إن الأساليب المتبعة في تدريس المواد الدراسية المقررة لا تستند إلى تفعيل دور المتعلمين في كافة المراحل الدراسية و إعطائها الصفة الإيجابية في معالجة ومواجهة المشكلات التعليمية وتحسين مستواهم الحركي و المهاري في هذه المواد ومنها مادة (كرة اليد) .

١ -Bloom. B : **Human characters and school learning** , New York, M.C. Grew – Hill company, Library of congress, 1982 , P. 6.

٣-١ أهداف البحث

١- معرفة تأثير المنهج التعليمي للتعلم الإتقاني وفق أنموذج (جويس و ويل).

٢- التعرف على الفروق في تعليم و تطوير بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى المجموعتين الضابطة و التجريبية .

٤-١ فروض البحث

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبارات القبلية و البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية في اختبارات المهارات الأساسية بكرة اليد و لصالح الإختبارات البعدية .

٢- توجد فروق ذات دلالة معنوية بين نتائج الإختبارات البعدية في تعليم أهم المهارات الأساسية بكرة اليد و لصالح المجموعة التجريبية .

٥-١ مجالات البحث:

المجال البشري: طلاب المرحلة المتوسطة (الصف الثاني المتوسط) في متوسطة فدك للعام الدراسي ٢٠١٢ م / ٢٠١٣ م .

المجال الزمني: للفترة من ١/١٠/٢٠١٢ م ولغاية ٢١ / ٢ / ٢٠١٣ م .
المجال المكاني: ملعب كرة اليد في متوسطة فدك .

التعلم الإتقاني : " يعني الوصول بالمتعلم إلى درجة الإتقان في الأداء قبل الانتقال إلى تعلم مهارات أخرى أكثر تعقيداً وصعوبةً " (١).

نموذج جويس و ويل : " وهو أنموذج يتكون من خمسة مراحل (التوجيه - التقديم - الممارسة - المحكمة - الممارسة الموجهة - الممارسة المستقلة) .

وقامت الباحثة باهرة علوان جواد الجميلي (٢٠٠٢) (٢) :-

دراسة بعنوان (تأثير التعلم الإتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة) وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأثير أسلوب التعلم الإتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، واشتملت عينة البحث على (٢٠) طالباً من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد / المرحلة الثانية مبتدئين ، وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، إذ قسمت العينة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية و الأخرى ضابطة وواقع (١٠) طلاب في كل مجموعة .

وقد توصلت الباحثة إلى :-

١ - عامر رشيد سبع : التعليم المهاري باستخدام طرائق التدريس المتجمع و المتوزع تحت نظم تدريب و ظروف جهد مختلفة ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ م ، ص ١٧ .

٢ - باهرة علوان جواد الجميلي : تأثير التعلم الإتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢) .

١- أن التعلم الاتقاني كان عاملاً رئيساً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة .

٢- تأثير التعلم الاتقاني في زيادة نسبة تعلم المجموعة التجريبية مقارنةً بالمجموعة الضابطة ، وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نسبة الاحتفاظ بالمادة المتعلمة .

١-٣ منهج البحث

لقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة و ذلك لملائمته طبيعة مشكلة

البحث

٢-٣ مجتمع و عينة البحث:

لقد تم اختيار عينة البحث من طلاب الصف الثاني لمتوسطة فدك للبنين التابعة لمديرية تربية

محافظة البصرة و البالغ عددهم الكلي (١٣٨) طالب ، و بأعمار (١٤-١٥ سنة)

و قد تم اختيار أفراد عينة البحث و البالغ عددهم (٢٤) طالباً بالطريقة العمدية ، و قد تم تقسيمهم عشوائياً و باستخدام طريقة القرعة إلى مجموعتين متساويتين ضابطة و تجريبية و بواقع (١٢) طالب لكل مجموعة ، و قد تم اختيار المجموعة التجريبية عشوائياً من هاتين المجموعتين و المتمثلة بشعبة (د) و التي سوف تخضع لتطبيق المنهاج التعليمي للتعلم الاتقاني ، أما المجموعة الضابطة و المتمثلة بشعبة (ج) فسوف تخضع للمنهاج المتبع في المدرسة .

تجانس مجموعتي البحث

لقد تم اجراء التجانس لأفراد عينة البحث في معدلات النمو (الطول - الوزن - العمر) للمجموعتين

الضابطة و التجريبية و الجدول (١) يبين تجانس أفراد عينة البحث

جدول (١)

تجانس أفراد عينة البحث في معدلات النمو

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			القياس	المتغيرات	
معامل الإختلاف	ع +	س-	معامل الإختلاف	ع +			س-
معدلات النمو							
الطول	٤,١٢٧%	٦,٦٧٦	١٦١,٧٥	٤,٢٣٠%	٦,٩٨٠	١٦٥,٠٠	سم
الوزن	١٠,٠٠٧%	٥,٦٩٦	٥٦,٩٢٠	١٠,٨٥٢%	٥,٨٦٩	٥٤,٠٨٠	كغم
العمر	٣,٣٥٦%	٠,٤٩٢	١٤,٦٦٠	٣,٣٥٨%	٠,٤٩٤	١٤,٧٠٠	سنة

يتبين من الجدول (1) إن قيمة معامل الإختلاف لمعدلات النمو اقتصرت بين (3,356 - 10,852) لكلا المجموعتين حيث انه " كلما قرب معامل الاختلاف من (1%) يعد التجانس عالياً وإذا زاد عن (30 %) يعني إن العينة غير متجانسة " (1)

تكافؤ مجموعتي البحث :-

تم التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث في المهارات الأساسية بكرة اليد و الجدول (2) يوضح التكافؤ بين أفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية.

جدول (2)

تكافؤ أفراد عينة البحث في المهارات الأساسية

قيمة t المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياس	المتغيرات
	ع +	س -	ع +	س -		
المهارات الأساسية						
1,518	0,551	16,790	0,469	16,866	متر	المناوله الطويلة
0,801	1,676	18,083	1,564	17,583	عدد/ ثا	المناوله القصيرة
0,295	0,852	5,000	0,866	5,250	عدد	المناوله المرتدة
1,557	1,302	13,666	1,505	13,916	م / ثا	الطبطة
0,912	0,668	3,910	0,717	4,166	درجة	التصويب من الثبات
1,694	0,717	5,833	0,577	6,166	درجة	التصويب بالوثب عالياً

قيمة (t) الجدولية عند مستوى دلالة 0,05 و درجة حرية (22) تساوي (1,717)

يتضح من (%) (2) إن جميع قيم (t) المحسوبة هي اصغر من قيمتها الجدولية و البالغة (1,717) الأمر الذي يبين لنا عدم وجود فروق معنوية في المهارات الأساسية بين المجموعتين مما يدل على إن العينة متكافئة .

الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث .

٣-٣-١ وسائل جمع المعلومات :-

- المصادر و المراجع العربية و الأجنبية .
- الشبكة المعلوماتية الدولية (الانترنت) .
- الاختبارات و القياسات .

١- وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999 ، ص 161 0

- الملاحظة المنتظمة والتجريبية .
- استمارات الإستبيان و المقابلات الشخصية
- ٣-٣-٢ الأجهزة والأدوات المستخدمة :-
- كرات يد عدد (١٢) .
- شريط قياس متري جلدي بطول (٤٠ م) .
- طباشير و أصباغ ملونة .
- شريط لاصق بعرض (٥ سم) .
- ملعب كرة اليد في ساحة المدرسة
- الحاسب الآلي الشخصي المحمول (Dell)
- جهاز رستاميتير لقياس الوزن و الطول
- ساعة توقيت عدد (٢)
- جهاز وثب عالي
- ستارة جلدية بطول (٣,٥ م) و بعرض (٢,٢٥ م)
- صفارة عدد (٤)
- لوحة خشبية مثبت في منتصفها عارضة
- شواخص عدد (١٠)
- صور فوتوغرافية توضيحية (فليكس)
- تحديد أهم المهارات الأساسية بكرة اليد وترشيح الاختبارات :-
- ٣-٤-١ تحديد المهارات الأساسية بكرة اليد :

بعد الإطلاع على المصادر العلمية والبحوث والدراسات في فعالية كرة اليد و لغرض تحديد أهم المهارات الأساسية في هذه الفعالية ، فقد قام الباحث بإعداد استمارة استبيان وزعت على مجموعة من الخبراء المختصين بكرة اليد وطرائق التدريس و التعلم الحركي لأجل استطلاع آرائهم بذلك و قد استخدم الباحث قانون النسبة المئوية لتحديد ذلك و اعتمد نسبة (٨٠%) فأكثر إذ أن " للباحث الحق في اختيار النسبة التي يراها مناسبة عند اختياره للمؤشرات " (١١) وكما مبين في الجدولين (٣)

الجدول (٣)

النسب المئوية للمهارات الأساسية على وفق وجهة نظر الخبراء والمختصين

النسبة المئوية	عدد الآراء المتفقة	المهارات الأساسية المقترحة	ت
100%	15	المناوله الطويله	١
100%	١٥	المناوله القصيره	٢
٩٣,33%	14	المناوله المرتده	٣
٨٦,66%	١٣	الطبطبه	٤
80%	١٢	التصويب من الثبات	٥
80%	١٢	التصويب بالقفز عالياً	٦

تحديد اختبارات أهم المهارات الأساسية بكرة اليد_ قام الباحث بترشيح عدد من الاختبارات التي تخص المهارات الأساسية المختارة بكرة اليد من خلال اعتماد استمارات الاستبيان التي عرضت على الخبراء المختصين في مجال كرة اليد و طرائق التدريس و التعلم الحركي لأجل تحديد تلك الاختبارات وذلك بعد تحديد أهم المهارات الأساسية من قبل الخبراء ، حيث اعتمد الباحث نسبة ٨٠% فأكثر وكما مبين في الجدول (٤)

الجدول (٤)

النسبة المئوية لرأي الخبراء في ترشيح الاختبارات المهارية

النسبة المئوية	عدد الآراء	الاختبارات المختارة	المهارة المختارة
١٠٠%	١٥	رمي كرة اليد إلى أقصى مسافة ممكنة لقطاع بعرض ٣م	المناوله الطويله
٩٣,٣٣%	١٤	رمي كرة اليد على الحائط من مسافة ٣-٤ متر	المناوله القصيره
٩٣,٣٣%	١٤	رمي كرة اليد إلى الزميل بشكل مرتد من بين المدافعين	المناوله المرتده
٨٦,٦٦%	١٣	الطبطبة لمسافة ١٥ م بشكل متعرج ذهاب و إياب	الطبطبه
٨٠%	١٢	قياس دقة التصويب من الثبات على الزوايا الأربع للهدف	التصويب من الثبات
٨٠%	١٢	قياس دقة التصويب من القفز على الزوايا الأربع للهدف	التصويب بالقفز عالياً

التجارب الاستطلاعية : -

التجربة الاستطلاعية الأولى

لقد قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الأولى للفترة من ١/ ١٠ و لغاية ٢ / ١٠ / ٢٠١٢ على مجموعة مكونة من (٦) أفراد يمثلون طلبة المدرسة المتوسطة ومن الصف

الثاني المتوسط حصراً و بأعمار (١٤ - ١٥ سنة) والتي تجري الدراسة فيها علماً إنهم خارج عينة البحث و ذلك للحصول على ما يلي :-

١-مدى ملائمة الاختبارات مع مستوى أفراد العينة و الصعوبات المتوقعة عند التطبيق

٢-كفاءة فريق العمل المساعد و كفايته

٣-معرفة المدة الزمنية اللازمة لتنفيذ الاختبارات

٤-التحقق من سلامة و دقة الأجهزة والأدوات المستخدمة

وقد حققت هذه التجربة الأهداف الموضوعية لأجلها

التجربة الاستطلاعية الثانية : -

وقام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية الثانية للفترة من 7 / 10 و لغاية 8 / 10 / 2012

على مجموعتين الأولى مكونة من (٦) لاعبين يمثلون منتخب تربية البصرة و بأعمار (١٦ - ١٧ سنة) و الـ (٦) الآخرون يمثلون طلبة المدرسة المتوسطة ومن الصف الثاني المتوسط حصراً و بأعمار (١٤ - ١٥ سنة) والتي تجري الدراسة فيها علماً إن المجموعتين خارج عينة البحث و قد قام الباحث بإعادة نفس الاختبارات على المجموعتين المذكورتين بتاريخ 11 / 10 و لغاية 12 / 10 / 2012 و ذلك لإيجاد الأسس العلمية للاختبارات :-

أولاً: "الصدق: حيث استخدم الباحثان صدق المحكمين الظاهري إذ تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء المختصين و قد اتفقوا على صلاحية هذه الاختبارات لقياس ما وضعت لأجله صدق اختبار المهارات الأساسية : - وقد استخدم الباحثان الصدق التمييزي للمهارات الأساسية بكرة اليد حيث طبقت الاختبارات على المجموعتين المذكورتين آنفاً و قد طبق اختبار (t) للعينات المستقلة لمعرفة الفروق بين المجموعتين والجدول (٥) يبين ذلك

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (t) المحسوبة للدلالة على الصدق التمييزي لنتائج الاختبارات

المتغيرات	القياس	لاعي منتخب التربية		طلبة الصف الثاني		قيمة (t) المحسوبة
		س -	ع +	س -	ع +	
المهارات الأساسية						
اختبار المناولة الطويلة	متر	١٨,520	١,411	١٥,٢٠٨	١,166	٤,437
اختبار المناولة القصيرة	عدد/ثا	١٦,833	٠,983	١٤,166	٠,752	٥,275
اختبار المناولة المرتدة	عدد	٥,333	٠,516	٤,000	٠,632	٤,000
اختبار الطبطبة	م / ثا	١٣,000	٠,547	١٦,500	١,260	٦,220
اختبار التهديد من الثبات	درجة	٧,166	٠,752	٤,500	٠,547	٧,016
اختبار التهديد بالوثب عالياً	درجة	٤,833	٠,408	٣,500	٠,547	٤,781

قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (10) تساوي (2,228)

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في المهارات الأساسية ، حيث تبين أن جميع قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية و البالغة (2,228) عند مستوى دلالة (0,05) و درجة حرية (10) و هذا يدل على الصدق التمييزي لإختبارات المهارات قيد الدراسة
ثبات اختبار المهارات الأساسية : -

ولغرض التأكد من ثبات الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية قام الباحثان بإعادة تطبيق الاختبارات على أفراد المجموعة الثانية في التجربة الاستطلاعية الثانية وكان عددهم (6) طلاب وذلك بعد أربعة أيام من إجراء الاختبار الأول والجدول (6) يبين ذلك

جدول (6)

يبين قيم معامل الارتباط (r) بين الاختبارين الأول والثاني لحساب معامل الثبات بطريقة الإعادة

قيمة (r) المحسوبة	الإختبار الثاني		الإختبار الأول		القياس	المتغيرات
	ع+ _	س-	ع + _	س-		
المهارات الأساسية						
0,973	1,471	15,166	1,166	15,208	متر	اختبار المناولة الطويلة
0,868	0,816	14,333	0,752	14,166	عدد/ثا	اختبار المناولة القصيرة
0,775	0,408	3,833	0,632	4,000	عدد	اختبار المناولة المرتدة
0,952	1,329	16,166	1,260	16,500	متر/ثا	اختبار الطبطة
0,894	0,516	4,666	0,547	4,500	درجة	اختبار التهديف من الثبات
0,886	0,816	3,666	0,547	3,500	درجة	اختبار التهديف بالوثب عالياً

قيمة (r) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (5) تساوي (0,754)

يتضح من جدول (6) وجود ارتباط دال إحصائياً بين الإختبارين الأول و الثاني في المهارات الأساسية ، حيث تبين إن جميع قيم (r) المحسوبة أكبر من قيم (r) الجدولية الأمر الذي يدل على ثبات معنوية الإختبارات قيد الدراسة

إجراءات البحث الميدانية:

الإختبارات القبليّة:

أجرى الباحثان الإختبارات القبليّة لعينة البحث للمهارات الأساسية و المشمولة بالدراسة ، وأعطيت المجموعتان وحدة تعليمية قبل الإختبار لغرض تعريف الطلاب بالمهارات المراد بحثها و قد أجري الإختبار القبلي للمهارات الأساسية بكرة اليد في يوم 14-15 / 10 / 2012 تنفيذ منهج التعلم الاتقاني:

بعد إجراء الاختبار القبلي للمهارات الأساسية قام الباحثان بتنفيذ منهج التعلم

الاتقاني لتعلم مهارات (المناولة لثلاث أنواع منها و الطبوبة لنوع واحد و التصويب لنوعين)
 قد بلغ عدد الوحدات التعليمية الكلي (٢٠) وحدة تعليمية بواقع (٤) وحدات تعليمية لكل مهارة من
 المهارات التالية و هي (المناولة القصيرة و المناولة الطويلة و التهديد من الثبات و التهديد
 بالقفز عالياً) و وحدتين تعليميتين لكل مهارة من المهارات التالية و هي (المناولة المرتدة و
 الطبوبة) لغرض تقليص الفروقات بين المتعلمين و تصحيح الأخطاء ، وكانت هذه الوحدات
 التعليمية بمعدل وحدتين تعليميتين في الأسبوع وكان زمن الوحدة التعليمية (٤٥ دقيقة) لكانت
 المجموعتين وقد استمر تطبيق المنهج للمدة من ٢٠١٢/١٠/٢٢ حيث كانت أول وحدة تعليمية إلى
 ٢٠١٣/ ٢ / ٢١ إذ أجريت آخر اختبارات البرنامج المطبق
 الاختبارات البعدية :

لقد أجريت الاختبارات البعدية في نهاية مدة تنفيذ منهج التعلم الإتقاني ، إذ أجريت
 الاختبارات البعدية للمهارات الأساسية بتاريخ ٧ - ٨ / ١ / ٢٠١٣ م وللمجموعتين التجريبية
 والضابطة

الوسائل الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية التالية :- المتوسط
 الحسابي - الإنحراف المعياري - معامل الاختلاف - معامل الارتباط - اختبار (t)
 عرض النتائج :

الجدول (٧)

الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة (t) المحسوبة و مستوى الدلالة للمجموعة التجريبية إختبارين القبلي و البعدي
 في المهارات الأساسية

المتغيرات	القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع ⁺ -	س ⁻	ع ⁺ -	س ⁻		
اختبار المناولة الطويلة	متر	١٦,٨٦٦	٠,٤٦٩	١٧,٧٨٣	٠,٦٨٣	٦,٩٨٠	معنوي
اختبار المناولة القصيرة	عدد/ ثا	١٧,٥٨٣	١,٥٦٤	١٩,٣٣٣	١,٤٣٠	٩,٧٥٣	معنوي
اختبار المناولة المرتدة	عدد	٥,٢٥٠	٠,٨٦٦	٧,١٦٦	١,١١٤	٨,٣٧٣	معنوي
اختبار الطبوبة	م / ثا	١٣,٩١٦	١,٥٠٥	١١,٧٥٠	١,٣٥٦	٥,٣٤٨	معنوي
اختبار التصويب من الثبات	درجة	٤,١٦٦	٠,٧١٧	٥,٢٥٠	٠,٧٥٣	١٣,٠٠٠	معنوي
اختبار التصويب بالقفز عالياً	درجة	٦,١٦٦	٠,٥٧٧	٧,٥٠٠	٠,٧٩٧	٧,٠٩١	معنوي

قيمة (t) الجدولية (١,٧٩٦) تحت درجة حرية (١١) و مستوى دلالة ٠,٠٥

من خلال الجدول (٧) والذي يوضح لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة و الجدولية للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية

الجدول (٨)

يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمتي (ت) المحسوبة و الجدولية و مستوى الدلالة للمهارات الأساسية في الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		ع ⁺ -	س ⁻	ع ⁺ -	س ⁻		
اختبار المناولة الطويلة	متر	١٦,٧٩٠	٠,٥٥١	١٦,٩٢٥	٠,٥٧٨	٤,٣٠٤	معنوي
اختبار المناولة القصيرة	عدد/ ثا	١٨,٠٨٣	١,٦٧٦	١٨,٦٦٦	١,٧٢٣	٣,٩٢٤	معنوي
اختبار المناولة المرتدة	عدد	٥,٠٠٠	٠,٨٥٢	٦,٥٠٠	١,١٦٧	٣,٥٩٣	معنوي
اختبار الطبطة	م / ثا	١٣,٦٦٦	١,٣٠٢	١٣,١٦٦	١,١٩٣	١,٦١٥	غير معنوي
اختبار التصويب من الثبات	درجة	٣,٩١٠	٠,٦٦٨	٤,١٦٦	٠,٧١٧	١,٣٩٣	غير معنوي
اختبار التصويب بالقفز عالياً	درجة	٥,٨٣٣	٠,٧١٧	٦,١٦٦	٠,٧١٧	١,٠٧٦	غير معنوي

قيمة (t) الجدولية (١,٧٩٦) تحت درجة حرية (١١) ومستوى دلالة ٠.٠٥

و من خلال الجدول (٨) والذي يوضح لنا الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة و الجدولية للاختبارين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية

الجدول (٩)

الوسط الحسابي و الإنحراف المعياري و قيمة (t) المحسوبة و مستوى الدلالة للمجموعتين التجريبية و الضابطة للاختبارات البعدية في المهارات الأساسية

المتغيرات	القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة t المحسوبة	الدلالة الاحصائية
		ع ⁺ -	س ⁻	ع ⁺ -	س ⁻		
اختبار المناولة الطويلة	متر	١٧,٧٨٣	٠,٦٨٣	١٦,٩٢٥	٠,٥٧٨	٣,٣٨٧	معنوي
اختبار المناولة القصيرة	عدد/ ثا	١٩,٣٣٣	١,٤٣٥	١٨,٦٦٦	١,٧٢٣	١,٠٣٠	غير معنوي
اختبار المناولة المرتدة	عدد	٧,١٦٦	١,١١٤	٦,٥٠٠	١,١٦٧	١,٤٣١	غير معنوي
اختبار الطبطة	م / ثا	١١,٧٥٠	١,٣٥٦	١٣,١٦٦	١,١٩٣	٣,٢٢٧	معنوي
اختبار التصويب من الثبات	درجة	٥,٢٥٠	٠,٧٥٣	٤,١٦٦	٠,٧١٧	٣,٦٠٦	معنوي
اختبار التصويب بالقفز عالياً	درجة	٧,٥٠٠	٠,٧٩٧	٦,١٦٦	٠,٧١٧	٤,٣٠٤	معنوي

قيمة (t) الجدولية (١,٧١٧) تحت درجة حرية (٢٢) و مستوى دلالة ٠,٠٥
و من خلال جدول (٩) الذي يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة و الجدولية
في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة للمهارات الأساسية تبين ما يلي :-

مناقشة النتائج : -

مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و الضابطة في المهارات الأساسية :-
أتضح من الجدول (9) الخاص بدلالة الفروق بين الإختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية و
الضابطة للمهارات الأساسية و من خلال مقارنة نتائج الأوساط الحسابية لهما نرى تفوق المجموعة التجريبية (مجموعة الإتقان) على المجموعة الضابطة (مجموعة المنهج المتبع) في اختبارات المناولة الطويلة و
الطبطة و التصويب بنوعيه المبحوثين و هما من الثبات و بالقفز عالياً

وعند مقارنة نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين نجد التفوق واضح في نتائج اختبارات
المجموعة التجريبية و يعزو الباحث سبب هذا التفوق الى طبيعة النموذج المستخدم في المنهج التعليمي " إذ
يتصف هذا النموذج بصفات ذات طبيعة خاصة في التدريس قد تساعد في عملية التعلم ، لأنه يجمع خبرات و
معلومات في مجال التصميم التعليمي و التخطيط لتطوير الوحدة التدريسية " (١) ويمكن ارجاع هذا التفوق
كذلك إلى اثر منهج التعلم الإتقاني في تطوير مستوى اداء الطلاب من خلال اتاحة الفرصة لأداء المهارات مع
زيادة في عدد التكرارات بالإضافة إلى اعطاء التغذية الراجعة لمعالجة الاخطاء التي يرتكبها افراد العينة اثناء
تعلم المهارة وهذا يتفق مع ما توصلت إليه دراسة (ارلين و وبستر ١٩٨٣) إذ اثبت الباحثان حصول " زيادة
معنوية في مقدار الانجاز والتعلم في مجموعة التعلم الإتقاني " (٢) ، وكذلك يتفق مع ما توصل إليه (حيدر
ميسر ١٩٩٦) في مجال تطبيق التعلم الإتقاني مهارياً (٣)

أما بالنسبة لإختبارات المناولة القصيرة و المرتدة فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة أصغر من
قيمتها الجدولية و يعزو الباحث ذلك الى أن مهارة المناولة من المهارات البسيطة و التي يستطيع الطالب
تعلمها بسرعة ، أما عدم تفوق (مجموعة الإتقان) على (مجموعة المنهج التقليدي) في هاتين المهارتين فإن
الباحث يرجع ذلك الى عامل الوقت لأن التعلم الإتقاني يحتاج مدة من الوقت الكافي للوصول الى درجة الإتقان
لجميع أفراد المجموعة و هذا ما يؤكد محمد داود و سعيد صالح (٢٠١٠) ، حيث يذكر أن من المبادئ
الأساسية لإتقان المادة الدراسية من قبل جميع المتعلمين هو إعطائهم الوقت الكافي للتعلم (٤)

١ - محمود داود الربيعي: طرائق و أساليب التدريس المعاصرة، جدارا للكتاب العالمي ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩١

٢ - Arlin and Webster : Time coast of mastery learning Journal of educational psychology, 1983. P.P 187 – 195
http:// www.

٣ - حيدر ميسر احمد : مدى تمكن طالبات كلية القائد للتربية للبنات في جامعة الكوفة من المهارات الصحية اللازمة لتدريس مادة الاحياء في المرحلة
الثانوية ، (رسالة ماجستير كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد) ، ١٩٩٦ ، ص ٤٥

٤ - محمود داود و سعيد صالح : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة منارة ، ٢٠١٠ ، ص ١٣٢

ولغرض الوصول إلى نتائج جيدة تصل إلى حد الإتقان للمهارة فقد لجأ الباحث إلى استخدام أكثر من طريقة لتطوير مستوى أداء الطلاب في هذه المهارات إذ تم التأكيد على اعطاء التغذية الراجعة بعد كل محاولة ، وهذا يتفق مع ما توصلت إليه (كريستينا ، ١٩٩٦) إذ اثبتت انه " في مراحل اكتساب المهارة الاولية يجب اعطاء تغذية راجعة بعد كل محاولة أي (الاستمرار في التعزيز) " (١) وكذلك تم استثمار مبدأ وجود الفروق الفردية بين الطلاب إذ تم الاستعانة بالطلاب الجيدين في الاداء المهاري لتكوين مجموعات صغيرة من طالب جيد وآخر اقل مستوى لغرض تطوير امكانيات الطلاب ضعيفي الاداء .

و كذلك يرجح الباحث واحدة من اسباب تقدم المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة هو استخدام النماذج و الصور التوضيحية (الفليكس) في عرض و شرح المهارة في المنهج التعليمي و اشباع الوحدة التعليمية بمجموعة لا بأس بها من التمارين المستخدمة في المنهج الموضوع بطريقة علمية صحيحة و منظمة ، و التي تعتمد و تؤكد على التكرار في أداء التمرينات الموضوعية ، و التي تؤدي بالنتيجة الى تطوير المهارات المبحوثة ، حيث " أن إعادة التمرين مرات عدة تمكن اللاعب من إتقان المهارة و أدائها بشكل أحسن " (٢)

كما يعزو الباحث سبب التفوق الى أهمية التسلسل والترابط بين الوحدات التعليمية ، حيث يظهر ذلك جلياً من خلال التسلسل المنطقي للمحاور الخمسة التي يتكون منها النموذج ، و التي تمكن المتعلم من الانتقال السلس من مهارة لأخرى بعد أن يتم إتقانها بشكل جيد ، كما يؤكد ذلك (محمود داود ، ٢٠٠٦) فيشير الى " إنه مما يزيد من هذه الأهمية أيضاً إنه في التعلم الإيقاني يوجد تسلسل و ترابط في الوحدات التعليمية " (٣)

كما عمد الباحث الى إثارة دافعية الطلاب من خلال تقسيم العينة الى فريقين متنافسين منذ الوحدة التعليمية الأولى و حتى الوحدة الأخيرة ، و اعتمد مبدأ جمع النقاط عند فوز المجموعة أو تعادلها أو خسارتها في اللعبة الصغيرة ، كما رصد المكافآت و الهدايا و الكؤوس في نهاية كل وحدة تعليمية و عند انتهاء البرنامج الكلي ، مما أدى ذلك الى خلق روح من المنافسة والتشويق ، حيث " تتميز الألعاب الصغيرة بمخاطبة عقول التلاميذ و إشراكهم الجماعي في النشاط و خاصة تلك التي تعتمد على فكرة من الأفكار التي تريد حلاً منهم و بذلك يشترك البدن مع العقل في حل هذه الفكرة " (٤)

١ - Christina. R. W : **Human performance determinants in sport, korean society of sport psychology**, seoul, korea, 1996, p.p.25-52. <http://www>.

٢- Owen , Bandelark , N : **Beginnes Buide to scove tanning and COUNING pelher book** , ltd , London , 1975 , p , 13.

٣ - محمود داود الربيعي : **مصدر سبق ذكره** ، ٢٠٠٦ ، ص ١٩٠ .

٤ - وليد وعد الله و قصي حازم : **طرائق تدريس التربية الرياضية (كتاب منهجي)** ، دار ابن الأثير للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩ ، ص ١٠٠

الاستنتاجات:

- ١- لقد اثبت كل من المنهج التقليدي ومنهج التعلم الاتقاني وفق نموذج (جويس و ويل) فاعليتهما في التأثير على تعلم المهارات الاساسية في كرة اليد
- ٢- ان هذا النموذج كان عاملاً رئيساً في تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تطوير مستوى الأداء المهاري في فعالية كرة اليد
- ٣- ان مشاركة الطلبة المتميزين في الاداء ساعد على تطوير مستوى اداء الطلبة بطيئي التعلم وكذلك كان عامل تحفيز للطالب الجيد وللطلبة الآخرين

التوصيات:

- ١- ضرورة استخدام هذا النموذج في عملية تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد
- ٢- ان نجاح نموذج (جويس و ويل) للتعلم الاتقاني في زيادة نسبة التعلم في المهارات الأساسية بكرة اليد يعطي الفرصة لإجراء بحوث اخرى لتطوير المهارات في الالعاب الاخرى
- ٣- اجراء بحوث ودراسات اخرى لمعرفة تأثير هذا النموذج في تعلم المهارات الاخرى بكرة اليد والتي لم تبحث في هذه الدراسة

المصادر

- ١- باهرة علوان جواد الجميلي : تأثير التعلم الاتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة : (أطروحة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢)
- ٢- حيدر ميسر احمد : مدى تمكن طالبات كلية القائد للتربية للبنات في جامعة الكوفة من المهارات الصحية اللازمة لتدريس مادة الاحياء في المرحلة الثانوية : (رسالة ماجستير كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد) (١٩٩٦)
- ٣- عامر رشيد سبع : التعليم المهاري باستخدام طرائق التدريس المتجمع و المتوزع تحت نظم تدريب وظروف جهد مختلفة : (أطروحة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٨ م
- ٤- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي القاهرة دار الفكر العربي 1979
- ٥- محمود داود الربيعي: طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ، جدارا للكتاب العالمي ، ٢٠٠٦
- ٦- محمود داود و سعيد صالح : الاتجاهات الحديثة في تدريس التربية الرياضية ، اربيل ، مطبعة منارة ٢٠١٠
- ٧- وديع ياسين محمد وحسن محمد عبد : التطبيقات الإحصائية واستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية : دار الكتب للطباعة والنشر ، الموصل ، 1999

٨- وليد وعد الله و قصي حازم : طرائق تدريس التربية الرياضية (كتاب منهجي) ، دار ابن الأثير للطباعة و النشر ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٩

8- Arlin and Webster : Time coast of mastery learning Journal of educational psychology, 1983. [http: // www](http://www).

9-Bloom. B : Human characters and school learning , New York, M.C. Grew – Hill company, Library of congress, 1982 .

10- Christina. R. W : Human performance determinants in sport, korean society of sport psychology, seoul, korea, 1996, <http://www>.

11-Owen , Bandelark , N : Beginnes Buide to scove tanning and COUNING pelher book , ltd , London , 1975 .